الباب الخامس

خاتمة

أ. الاستنتاج

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري، توصلت الباحثة إلى استنتاجين رئيسيين يتوافقان مع صياغة مشكلة البحث:

١. تجارب تعلم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر تُظهر تجربة تعلم اللغة العربية وجود اختلافات في القدرة على التكيف تتأثر بالخلفية التعليمية السابقة. فالطلاب من خرّيج المتواسطة الإسلامية و خرّيج المعهد يميلون إلى أن يكونوا أكثر استعدادًا لأنهم يمتلكون بالفعل أساسًا من المفردات وفهمًا لبنية اللغة العربية، في حين يحتاج الطلاب من خرّيج المتواسطة الحكومية إلى وقت أطول للتكيف. ومع ذلك، فإن الخلفية التعليمية ليست العامل المحدد الرئيسي، حيث ثبت أن الدافع والرغبة في التعلم واستراتيجيات التعلم تؤثر أيضًا على تطور قدرات الطلاب.

٢. مساهمة تجارب تعلم اللغة العربية بشكل كبير في تنمية الجوانب المعرفية والعاطفية لدى الطلاب. من الناحية المعرفية، تعزز تجربة التعلم فهم المادة الدراسية وقدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية وفهمها. ومن الناحية العاطفية، تشجع هذه التجربة على تكوين الاهتمام والتحفيز والثقة بالنفس لدى الطلاب، مما يؤثر على زيادة مشاركتهم في عملية التعلم. وبالتالي، تتشكل تجربة تعلم اللغة العربية من خلال التفاعل بين الخلفية التعليمية، والعوامل الداخلية للطالب، ونهج التعلم الذي يطبقه المعلم.

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على نتائج الدراسة، يقدم الباحثون التوصيات التالية:

١. يُتوقع من معلمي اللغة العربية مواصلة تطوير استراتيجيات تعليمية تستجيب لتنوع خلفيات الطلاب. يمكن أن يساعد النهج التدريجي لإتقان المفردات والقواعد النحوية، بالإضافة إلى التعزيز الإيجابي، في زيادة تحفيز وثقة الطلاب الذين لا يزالون في مرحلة التكيف.

٢. بالنسبة للمدارس، يُتوقع منها تقديم دعم إضافي في شكل تعزيز أساسيات اللغة العربية للطلاب الذين ليس لديهم خبرة سابقة في التعلم، بحيث يمكن تقليل الفجوة في القدرات وجعل عملية التعلم أكثر فعالية.

٣. يُتوقع من الطلاب تطوير استراتيجيات تعلم مستقلة، مثل زيادة ممارسة القراءة، وحفظ المفردات بانتظام، والاستفادة من المناقشات مع الأصدقاء والمعلمين كشكل من أشكال الدعم في فهم المادة.

٤. بالنسبة للباحثين في المستقبل، يوصى بتوسيع نطاق البحث ليشمل سياقات مدرسية مختلفة أو الجمع بين النهج النوعي والكمي للحصول على صورة أكثر شمولية لتأثير الخبرات التعليمية على نتائج تعلم اللغة العربية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON